نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يوميًا عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحًا من يوم ٠١-٠٥، حتى الساعة ٩ صباحًا من يوم ٠٢-٠٥.

❖ إحصائيات الميدان:

الشهداء	المقاومة المسلحة	المواجهات الشعبية	عدد المعتقلين
شهيد	٦ نقاط مقاومة مسلحة	١٣ نقطة مواجهة شعبية	١٥ معتقلًا

❖ الأحداث الأبرز:

- استشهد الأسير الفلسطيني، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، المناضل خضر عدنان، في سجون الاحتلال الصهيوني، بعد ستة وثمانين يومًا من إضرابه عن الطعام رفضًا لاعتقاله، وقد قالت إدارة سجون الاحتلال عند إبلاغها عن استشهاده أنه "وُجد غائبًا عن الوعي في زنزانته".
- أطلقت فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة عدة قذائف صاروخية تجاه مستوطنات الاحتلال المحاذية للقطاع، ردًا على استشهاد المناضل خضر عدنان في سجون الاحتلال مضرًا عن الطعام رفضًا لاعتقاله.
- أصيبت مستوطنة بجراح جزاء تعرض مركبتها ومركبات مستوطنين آخرين لعملية إطلاق نار نفذها فلسطينيون قرب مستوطنة "أفني حيفتس" جنوبي شرقي طولكرم.
- استهدف مقاومون قوة تابعة لجيش الاحتلال قرب مدخل بلدة عزون شرقي قلقيلية بإطلاق نار.
- أطلق مقاومون النار في اتجاه قوة تابعة لجيش الاحتلال قرب مدخل بلدة عنزة جنوبي جنين.
- استهدف مقاومون النقطة العسكرية التابعة لجيش الاحتلال، المقامة على جبل جرزيم في نابلس، بإطلاق نار.

❖ مُضْرِبٌ حَتَّى الرَّمقِ الأَخِيرِ، خُضِرَ فِلَسْطِينِ شَهِيدًا..

- أعلنت القوى الفلسطينية الإضراب الشامل في محافظات الوطن كافة، حدادًا على روح الشهيد المناضل خضر عدنان.
- نعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى جماهير الشعب الفلسطيني القيادي في حركة الجهاد الإسلامي المناضل خضر عدنان الذي استشهد فجر اليوم في سجون الاحتلال جرّاء استمرار سياسة الإهمال الطبي المتعمّد التي مارسها الاحتلال بحقه على مدار ستة وثمانين يومًا من معركته البطولية التي خاضها مضرِبًا عن الطعام، مؤكّدة أن هذه الجريمة عملية اغتيالٍ لمناضلٍ كان من أبرز الأسرى الأبطال الذين فجّروا معارك الإضراب عن الطعام رفضًا للاعتقال الإداري، وتجسيد حي لحجم الانتهاكات وفضاعة جرائم الاحتلال بحق الحركة الأسيرة، خصوصًا الأسرى المرضى الذين يُعانون من سياسة الإهمال الطبي التي وَضَعَت مئاتِ الأسرى على لوائح انتظار الإعدام البطيء لئلاّ يلقوا مصير الشهيد البطل خضر عدنان.
- نعى الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، المناضل خضر عدنان، الذي استشهد مضرِبًا عن الطعام في سجون الاحتلال، قائلاً: "اخترنا طريق الشهادة بإرادتنا والشيخ خضر خير من مثل هذا الخيار"، مضيفًا أن شهادة المناضل عدنان عنوان لمسيرة الشعب الفلسطيني الشجاع العنيد، وأنه لو لم يكن لدى الشعب الفلسطيني أمثال الشيخ خضر لذهبت القضية الفلسطينية أدراج الرياح، وأن إرادة المناضل خضر في معركته الطويلة واشتباكه المباشر مع العدو وسامٌ شرف على صدر الشعب الفلسطيني، وأن الشيخ خضر سيبقى رمزًا كبيرًا من رموز الشعب الفلسطيني ومقاتلي الحرية في العالم، مؤكّداً: "وفاؤنا اليوم للشهداء جميعًا، وللشيخ خضر عدنان، ومن سيلحقون بركب الشهداء الطاهر، أننا لن نغادر طريق الجهاد والمقاومة حتى تحرير أرضنا".
- حمّلت حركة الجهاد الإسلامي الاحتلالَ المسؤولية الكاملة والمباشرة عن استشهاد الأسير خضر عدنان في سجونها، قائلةً في بيان لها: "إن قتالنا ماضٍ ولن يتوقف، وسيدرك العدو المجرم مرة أخرى أن جرائمه لن تمر دون رد، وأن المقاومة ستتواصل بكل قوة وإصرار وثبات"، ونعت "قائدًا عظيمًا ورجلاً شجاعًا ومجاهدًا صلبًا من أشرف الرجال وأعظمهم".
- نعت منظّمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في سجون الاحتلال إلى جماهير الشعب الفلسطيني والحركتين الوطنية والأسيرة القائد الوطني المناضل خضر عدنان، وتقدمت من عموم عائلته ومن حركة الجهاد الإسلامي

والحركة الأسيرة بخالص تعازيها، مؤكّدةً أن فلسطين والحركتين الوطنية والأسيرة فقدت مناضلاً صلّباً وثورياً ورمزاً وطنياً من رموز الحركة الوطنية الأسيرة كان له دورٌ مشهودٌ وفاعلٌ ومميّزٌ في نضالات الحركة الوطنية داخل السجون وخارجها، مشدّدةً على أن العدو الصهيوني يجب ألا يفلت من العقاب على هذه الجريمة، هذه سياساته الإجرامية الاحتلالية لن تنتهيها عن مواصلة نضالها والاعتداء بنموذج المناضل خضر عدنان الذي سيبقى عنواناً لثورة السجون ونضالات الشعب الفلسطيني.

- نعت فصائل ومؤسسات فلسطينية الأسير المناضل خضر عدنان، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، محمّلةً سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عن استشهاده، داعيةً إلى الرد على جرائم الاحتلال بحق الأسرى.
- طالبت لجنة الطوارئ العليا في الحركة الأسيرة الفصائل الفلسطينية كافة على اختلاف توجهاتها وانتماءاتها بأن تكون على مستوى الحدث وعلى قدر المسؤولية إزاء عملية الاغتيال الجبانة للمناضل خضر عدنان، وألا تمر هذه الجريمة دون ردٍّ أو عقاب أو جزاء يكون من جنس العمل. مضيفاً: "يأتي استشهاد القائد خضر عدنان أسيراً مكبلاً في زنزانته ليذكر كافة أحرار العالم وكافة الأحزاب والفصائل الوطنية والإسلامية بواجبها الأخلاقي والديني تجاه الأسرى وقضيتهم ومعاناتهم المستمرة".
- أفاد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، قدري أبو بكر، بأن أسيراً فلسطينياً سكب زيتاً مغلياً على أحد ضباط الاحتلال، في أول رد داخل السجون على اغتيال المناضل الشيخ خضر عدنان.
- أعلن نادي الأسير أن حالة من الاستنفار الشديد تسود سجن "عوفر"، بعد مواجهة أحد الأسرى أحدَ السجناء على خلفية استشهاد الأسير خضر عدنان، مضيفاً أن إدارة السجن أطلقت قنابل الغاز تجاه الأسرى، ما أسفر عن إصابة عدد من الأسرى بالاختناق.
- حمّلت حركة "أبناء البلد" في الداخل المحتل الاحتلال مسؤولية استشهاد الأسير خضر عدنان، مؤكّدةً أنها جزء من عمليات الاغتيال الممنهج والقتل البطيء لمناضلي الشعب الفلسطيني في السجون.
- قال رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، إن الاحتلال وإدارة سجونهم نفّذوا جريمة اغتيال متعمدة بحق الأسير خضر عدنان، برفض طلب الإفراج عنه وإهماله طبيّاً وإبقائه في زنزانته على الرغم من خطورة وضعه الصحي.
- حمّلت الخارجية الفلسطينية حكومة الاحتلال وأذرعتها ذات العلاقة المسؤولية الكاملة عن جريمة إعدام الأسير المناضل خضر عدنان.

❖ المستجدات على المستوى السياسي:

• الفصائل:

- أكدت الفصائل الفلسطينية أن الشعب الفلسطيني لن يمرر التصعيد الدموي للاحتلال، بل سيقابله بمزيد من تصعيد النضال والمقاومة ضد قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين، جاء ذلك في بيانات منفصلة أصدرتها الفصائل تعقيباً على استشهاد الفتى جبريل اللدعة.
- عدت حركة "حماس" مخطط سلطات الاحتلال الإجرامي لشق طريق استيطاني حول القدس يربطها بمستوطنة "معالي أدوميم"، المقامة على أراضٍ فلسطينية شرقي المدينة، تجسيداً لسياسة ضمّ الأراضي الفلسطينية يشكّل تصعيداً خطيراً، داعية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لوقف تلك المشاريع الاستيطانية.
- أدانت حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية قرار الاحتلال بهدم مدرستي "عين سامية" و"جب الذيب" بالضفة المحتلة، عادةً أن القرار يأتي في إطار الهجمة الشرسة والحرب العنصرية التي يشنها الكيان العنصري والفاشيون المتطرفون على الشعب الفلسطيني.

• فاعلون سياسيون:

- ندّد مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بجريمة إعدام الفتى جبريل اللدعة عقب اقتحام جيش الاحتلال مخيم عقبة في أريحا.

❖ المستجدات على صعيد القدس المحتلة:

- أفادت صحيفة "هآرتس" العبرية بأن سلطات الاحتلال وصلت إلى مراحل التخطيط النهائي لشق طريق استيطاني بالمنطقة التي تُعرف بـ"E1" في القدس، موضحةً أن مسار الطريق سيمر من قرية الزعيم حتى العيزرية جنوبي شرقي القدس، وسيربط القدس مع مستوطنة "معاليه أدوميم"، بالتالي يتيح للمستوطنين مواصلة البناء في منطقة "E1"، وأن الهدف من هذا المخطط فصل الركاب الفلسطينيين الذين يتعين عليهم عبور مستوطنة "معاليه أدوميم" للوصول إلى الطريق "E1"، بعيداً عن الركاب "الإسرائيليين".

❖ المستجدات على صعيد الأسرى:

- نقلت سلطات الاحتلال الأسير المفكر المناضل وليد دقة إلى عيادة سجن الرملة، على الرغم من سوء حالته الصحية، وعدّ مسؤول مكتب الشهداء والأسرى والجرحى في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الرفيق عوض

السلطان، إقدام الاحتلال على نقل دقة إلى عيادة سجن الرملة جريمةً صهيونيةً تأتي في إطار انتهاج سياسة الإهمال الطبي وتعمد القتل البطيء للأسير.

- اقتحمت قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال أحد الأقسام في سجن مجدو، وأجرت تفتيشات استنزافية.
- قال نادي الأسير الفلسطيني إن تدهورًا طرأ مؤخرًا على الوضع الصحي للأسير قاسم مسلم، وإنه يعاني مؤخرًا من تشنجات متكررة في أرجله ومشاكل في الأعصاب.
- أفاد مركز "حنظلة" للأسرى والمحربين بأن سلطات الاحتلال حوّلت الأسير عدي عياد للاعتقال الإداري لمدة أربعة شهور.
- جددت محكمة الاحتلال الاعتقال الإداري للأسير عبد الجبار جرار لأربعة شهور، للمرة الخامسة على التوالي.
- مددت سلطات الاحتلال اعتقال الأسير باسل العيسة لمدة ثلاثة أيام.
- أنهت سلطات الاحتلال عزل الأسير يوسف المبحوح، من قطاع غزة، وأعادته إلى الأقسام في سجن "جلبوع".
- دعت الحركة الوطنية الأسيرة في سجون الاحتلال إلى تعزيز صمود العمّال الفلسطينيين وزيادة الاهتمام بهذه الشريحة المجتمعية.

❖ المستجدات على صعيد الاحتلال:

- **الحكومة:**
 - عقد رئيس دولة الاحتلال "يتسحاق هرتسوغ"، ورئيس وزراء الاحتلال "بنيامين نتنياهو"، لقاءً مع رئيس مجلس النواب الأمريكي "كيفين مكارثي" في القدس، ناقشوا فيه الشراكة القوية بين "إسرائيل" والولايات المتحدة، وسبل تعميق أوجه التعاون المختلفة بينهما.
 - قال "نتنياهو" إنه لا ينوي في الوقت الحالي تقديم مشروع قانون يمنح الأرثوذكس المتشددون إعفاءات كاسحة من الخدمة في جيش الاحتلال.
 - اتّهم وزيرُ القضاء في حكومة الاحتلال، "ياريف ليفين"، الولايات المتحدة بدعم الحراك والمظاهرات المعارضة للتعديلات القضائية في دولة الاحتلال.
- **الجيش:**
 - قرّر جيش الاحتلال إلغاء مناورة عسكرية في مستوطنات "غلاف غزة" بسبب إطلاق الصواريخ، على حد زعمه.

○ شارك أعضاء هيئة الأركان العامة وضباط كبار آخرون في جيش الاحتلال في ورشة عمل تهدف إلى بلورة خطة متعددة السنوات، ووضع استراتيجية جيش الاحتلال ومفهوم ممارسة القوة العسكرية، بقيادة رئيس أركان الجيش "هيرتسي هليفي".

● أخبار:

○ أفادت وسائل إعلام عبرية بتعطُّل موقع "الكنيست"، والموقع الإلكتروني لصحيفة "جيزوراليم بوست"، وعدة مواقع لعدة أحزاب "صهيونية"، بعد تعرضها لهجوم "سيبراني".

● آخرون:

○ أكد زعيم المعارضة في دولة الاحتلال، "بيني غانتس"، أنه لا يوجد أي تقدم في المفاوضات الجارية في ديوان رئيس الدولة بين المعارضة والحكومة حول خطة الأخيرة لإضعاف جهاز القضاء، فيما طرح رئيس المعارضة وحزب "بيش عتيد" خطة بديلة لتجنيد "الحريديين" لجيش الاحتلال.

❖ المستجدات على الصعيد النقابي:

● نفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ما نشرته "شبكة قدس الإخبارية" من تصريحات على لسان أمينها العام القائد أحمد سعادات حول موضوع نقابة الصحفيين، مشددةً على أن لا صحة لما نشرته الشبكة، مؤكدةً أن الأمين العام لم يصرح أو يوجّه رسالة لأيّ كان بخصوص نقابة الصحفيين، خصوصاً أن المصادر الرسمية لنقل تصريحات أو رسائل للأمين العام أو أي قياديّ الجبهة الشعبية لا سواها، مُحَمِّلةً الشبكة المسؤولية الكاملة عن تبعات ما نُشر على موقعها.

● أعلنت لجنة الانتخابات المشرفة على انتخابات نقابة الصحفيين، بعد اجتماع لها في الضفة وغزة عبر تقنية ZOOM، أن "قائمة شهداء الصحافة الفلسطينية" القائمة الوحيدة المرشحة لانتخابات نقابة الصحفيين بعد انسحاب "كتلة الإعلام المستقل".

● طالب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في قطاع غزة، سامي العمصي، الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بالضغط على الاحتلال لرفع الحصار الجائر المفروض على القطاع منذ أكثر من ستة عشر عامًا، الذي تسبّب بكارث إنسانية.

❖ المستجدات في الشأن المحلي:

- أكد رئيس متابعة العمل الحكومي بغزة، عصام الدعليس، تشكيل لجنة لدراسة الحد الأدنى للأجور في قطاع غزة.
- أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة وفاة سجين إثر تدهور مفاجئ على ضعه الصحي في مركز تأهيل وإصلاح الشرطة العسكرية بغزة، وقد طالبت الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني "حشد" بفتح تحقيق جاد ومسئول في ظروف وفاة السجين.
- أعلنت الشرطة في قطاع غزة عن وفاة الطفل محمد قطيط، البالغ ستة أعوام، متأثرًا بجروح خطيرة أصيب بها بعد تعرّضه لعصّ أسد في حديقة حيوان خان يونس جنوبي القطاع، وقد قال مجلس إدارة مدينة "أصداء" الترفيهية بخان يونس: "نشاطر عائلة الطفل، ونعلن إغلاق المدينة مؤقتًا حدادا على روح الطفل"، مضيفًا: "بدأنا بالفعل التواصل مع الجهات المختصة والعشائرية، وسنقف أمام مسؤولياتنا في هذا الحادث المؤسف"، وقد أكد المكتب الإعلامي الحكومي بغزة أنه سيحاسب كل من ينشر مقاطع مصوّرة لحادثة وفاة الطفل في حديقة الحيوان وفق القانون، وقد باشرت النيابة العامة تحقيقاتها في الواقعة، وما تزال التحقيقات جارية بالخصوص لاتخاذ المقتضى القانوني بشأنها حسب الأصول.
- اعتقل جهاز مخابرات في رام الله المحرّر فاروق الخطيب بعد استدعائه للمقابلة.
- اعتقلت أجهزة السلطة في الخليل الطالب في جامعة بوليتكنك فلسطين براء بلوط.
- أغلقت أجهزة السلطة الأمنية مركز عصفور فلسطين الثقافي، في قلقيلية، دون أي إخطار قانوني.

❖ المستجدات في الداخل المحتل:

- دعا التجمّع الطلابي الديمقراطي وحركة "جفرا" الطلابية إلى أوسع شراكة وطنية بين الحركات الطلابية الوطنية، لإحياء ذكرى النكبة الخامسة والسبعين في الجامعات المختلفة في البلاد.
- أصيب شاب بجروح بالغة الخطورة إثر انفجار سيارة في "كريات بياليك" بمنطقة حيفا.
- قُتل شاب متأثرًا بإصابته الخطيرة في جريمة إطلاق نار قرب محطة شرطة وادي عارة.

❖ المستجدات في الشتات:

- زار وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان مقر مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب.

- عبّر اتحاد عمال فلسطين في لبنان عن أمله في أن يتجاوز لبنان أزماته، وأن يُنصّف الفلسطينيين المقيمون قسراً على أراضيهم بإصدار قوانين تميز للفلسطينيين حق العمل والتمتع بالحقوق المدنية الأخرى مثل حق التملك، كمقومات لدعم صموده إلى حين العودة.

❖ المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:

• التطبيع:

- نظّمت بعض أطر التطبيع الفلسطينية، "مقاتلون من أجل السلام" و"منتدى العائلات الثكلى الإسرائيلي-الفلسطيني"، في إحياء "يوم الذكرى الإسرائيلي الفلسطيني المشترك" التطبيعي في "تل أبيب" الأسبوع الماضي.

• المقاطعة:

- أدانت حركة المقاطعة مشاركة بعض الفلسطينيين في إحياء "يوم الذكرى الإسرائيلي الفلسطيني المشترك" التطبيعي، الذي عُقد في "تل أبيب" الأسبوع الماضي بتنظيم "مقاتلون من أجل السلام" و"منتدى العائلات الثكلى الإسرائيلي-الفلسطيني".

• التضامن مع الشعب الفلسطيني:

- قالت منظمة "السلام" الهولندية إن "إسرائيل" تمارس الفصل العنصري ضد الفلسطينيين، والوضع يتدهور بسرعة"، داعيةً الحكومة الهولندية إلى الاعتراف بممارسة "إسرائيل" للفصل العنصري واتخاذ إجراءات ملموسة بهذا الشأن.

❖ مستجدات أخرى:

- قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، "جون كيري"، إن الرئيس الأمريكي، "جو بايدن"، يريد أن يرى إصلاحاً قضائياً في "إسرائيل" يحافظ على الضوابط والتوازنات ويحظى بإجماع واسع.
- كشفت صحيفة "الأخبار" اللبنانية عن تورط مصوّرة في العمالة لصالح مخابرات الاحتلال وتنفيذ مهمات تجسسية على منازل مسؤولين في حماس و"حزب الله"، وأنها كانت تتلقى مقابل كل مهمة خمسين دولاراً، وقد حَكَمَ عليها القضاء العسكري في لبنان بالسجن لمدة عام واحد.
- استشهد عسكري سوري وأصيب سبعة آخرون، في هجوم "إسرائيلي" على محيط حلب شمالي سوريا، وقد أفادت وسائل إعلام سورية بأن الدفاعات الجوية السورية تصدّت للهجوم، وأسقطت عدداً من الصواريخ.
- التقى رئيس المجلس السياسي الأعلى في صنعاء، مهدي المشاط، المبعوث الأممي لليمن، "هانس غروندبرغ"، وبحثا المستجدات الأخيرة المتعلقة بإحلال السلام ووقف العدوان ورفع الحصار عن اليمن.

- قالت الخارجية الأمريكية إن الدبلوماسي، "تيموثي ليندركينغ"، بدأ زيارة إلى عُمان والسعودية في محاولة لدفع جهود السلام في اليمن، وأنه سيلتقي مسؤولين من اليمن وعُمان والسعودية وشركاء دوليين آخرين.
- ناقش وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، مع نظيره الأردني، أيمن الصفدي، الجهود المبذولة لإطلاق دور عربي قيادي للتوصل لحل سياسي للأزمة السورية بناءً على المبادرة الأردنية والطروحات العربية الأخرى، وبحثا قضايا ثنائية كأمن الحدود، ومكافحة تهريب المخدرات، والمياه، واللاجئين، قبل اجتماعٍ لهما، قبيل انطلاق أعمال اجتماع عمّان التشاوري الذي تستضيفه الأردن، لبحث عودة دمشق إلى الجامعة العربية، الذي أكد بيانه الختامي أولوية إنهاء الأزمة السورية، وكل ما سببته من قتل وخراب ودمار، ومن معاناة للشعب السوري.
- حدّر منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة في السودان، "فولكر بيرتس"، من أن الأزمة الإنسانية هناك تتحول إلى "كارثة شاملة"، معلناً موافقة أطراف النزاع إرسال ممثلين للتفاوض، موضحاً أن المفاوضات ستُعقد على الأرجح في السعودية.
- حضّت الولايات المتحدة البرلمان اللبناني على انتخاب رئيس للجمهورية.
- أصدر أمير الكويت مرسوماً يقضي بحلّ مجلس الأمة في البلاد.
- قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، "وحيد جلال زاده"، إن "الاستعدادات ما تزال متواصلة من أجل تفعيل سفارتيّ إيران والسعودية، إذ سيعقب ذلك تبادل سفراء البلدين".
- حدّر "مكارثي" من الصين، مشدّداً على أن بكين تشكّل خطراً على الابتكار الأمريكي، وأنه ينبغي عدم السماح لها بـ"سرقة التكنولوجيا" الأمريكية.
- شهدت فرنسا تظاهراتٍ حاشدةً بمناسبة يوم العمال واستمرار الاحتجاجات ضد قانون التقاعد الذي أقرّه الرئيس الفرنسي دون تصويت برلماني، وقد اندلعت مواجهات بين المحتجين وقوات الأمن أسفرت عن إصابة مائة وثمانية أشخاص من قوات الشرطة والدرك، دون الكشف عن سقوط أية إصابات بين المتظاهرين.

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

٢٠٢٣-٠٥-٠٢ م